الاوامر واجتناب النواهي ويعلم الامة حقوق الحاكم والمحكوم واحترام الشرائع المعتبرة المعمول بها بين الامم ويخلص النصح للمسلمين والمسيحيين والاسرائيليين ويرشد الاطفال والنساء الى مكارم الاخلاق ومحاسن الآداب قاصداً بذلك كله ارجاع العامة الى بارئهم بالعبادة والطاعة وتنفيذ اوامره واجتناب نواهيه فان الخير كل الخير في التمسك بالدين لا بالصورة التي يسميها الاعداء تعصباً بل بالصورة التي هي الاخذ بما جاء به الرسول والمحافظة عليه من غير تعرض للغير بمجادلة او تقبيح او ازدراء لا يضركم من ضل اذ اهتديتم والاجراء انشاؤا لهم جريدة جعلوها خزانة لترجمة كلام من لم يدينوا بدين ممن ينسبون معجزات الانبياء الى الظواهر الطبيعية والتراكيب الكيماوية ويرجعون بالمكونات الى المادة والطبيعة منكرين وجود الاله الحق وقد ستروا هذه الاباطيل تحت اسم فصول علمية وما هي الا محاول يهدمون بها عموم الاديان فهم يحاربون الله ورسله بما ملأوا به اوراقهم المحفوظة بايدي الناس حتى زحزحوا كثيرا من ضعفاء العقول عن عقائدهم التقلدية لعدم رسوخ قدمهم في التوحيد ومن وقفوا يحاربون الله ورسله يعز عليك ان تستميلهم الى الحق وتلازمهم بقول الصدق فانهم اعدا الله ورسله قارنهم الشيطان فصحبوه ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا

اعداء السلطان الاعظم

سلطان المسلمين والخليفة القائم بامر الامة الاسلامية ومن استوطن معها من بقية الطوائف هو السلطان المنحم والخاقان المعظم السلطان عبد الحميد ايده الله تعالى وله على مصرنا السيادة الثابتة فهي له بحكم التابعية وكونها قطعة

من مملكته العظيمة والدول العظام تعترف بذلك بل هو مقرر في معاهداتها ومذكور في مخاطباتها فنحن نؤدي الخراج السنوي الى خزانته العامرة ونخطب باسمه ونضرب السكة باسمه ورتبنا ونياشيننا والقابنا عثمانية ممنوحة منه ومن اسلافه للبيت الخديوي الجليل واعلامنا اعلامه نساعده بانفسنا واموالنا في الحروب وندعو اليه ونعول عليه في السلم لا نخرج عليه بعصيان ولا ننبذ طاعته ولا نلتجيء الى غيره من الملوك ولا نعترف بغير سيادته له علينا حق البيعة الشرعية التي نودي بها في انديتنا وعلى منابرنا فقابلنا النداء بالسمع والطاعة ووجب علينا الدفاع عن منصبه الرفيع والرد على اعدائه بما في الوسع والاستطاعة وتبيه لامة على حقوقه المقدسة وواجباته المرعية · والاستاذ من اول عدد ينادي باسم سلطانه ويدفع صدر الاعداء بما يبعدهم عن تشويش افكار الامة ويحث الرعية على الخضوع اليه والتعويل عليه والتمسك بحبل الولاء والتابعية وينهى عن الاغترار بترهات الاعداء والميل مع الاهواء ويحذر من الفتنة والتلبس بها ومن معاكسة السياسة العثمانية بالتعصب والتخاذل لم يقصد بذلك الا تجار بنصائحه ولا التزلف بمواعظه وانما هو يقضي واجباً عليه تطلبه به الذمة والشرف وما لمقام الخلافة العظمى من النعم في عنقه وقد لاحظ في جانب الدول المتحابة مع دولته العلية ما لها من الحقوق فحافظ على روابط المحبة بينه وبين اتباع الدول وحث اخوانه العثمانيين على حسن المعاملة ورعاية الحقوق المدنية والآداب الانسانية · والاجراء انشأ لهم جريدة يومية التزموا فيها تقبيح اعمال دولتنا العلية وذكر عمالها بالنقائص ونسبتهم الى الظلم والجهل والعدوان ونددوا بنفس الاعمال

السلطانية فسخروا بالمعرض العثماني واستهزأوا بالدونمة العثمانية وطعنوا في اكبر رجال دولتنا والتزموا نشر مقالات اعدائها بين اتباعها تنفيراً للنفوس وايغاراً للصدور وتفريقاً للكلمة وسعوا بمن اغتر باقوالهم في طريق الالتجاء الى الغير شقاً لعصا الجماعة وفتحاً لباب الفساد وهم مع هذا الاعتداء يغرون ضعفاء العقول بانهم عثمانيون محبون للدولة وما هم الا اجانب صورة وحقيقة وملء جوانحهم العداوة والبغضاء للدولة عاشوا في ظلها آمنين ثم خرجوا عليها كافرين نعمها منكرين احسانها اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون

اعداء الحضرة الخديوية الفخيمة

خديوي مصر الحالي ايده الله تعالى هو افندينا عباس باشا ابن افندينا المرحوم توفيق باشا ابن افندينا الاسبق اسمعيل باشا ابن افندينا المرحوم ابراهيم باشا ابن افندينا المرحوم محمد علي باشا اقر خلفاؤنا الفخام امراء هذا البيت الكريم على خديوية مصر وقرّروا حقهم التوارثي بالفرامانات الشاهانية فقابل اسلافنا هذه الاوامر السلطانية بالسمع والطاعة وجئنا على عقبهم سامعين مطيعين خاضعين للخديوي الافخم موقنين ان حقه الواجب علينا هو حق الخليفة الاعظم وان الانقياد اليه انقياد الى السلطان الاكرم فقد اقامه علينا مقامه وانابه عنه وفوض اليه تدبير شؤننا وترتيب احكامنا وحياطة بلادنا والمحافظة على ارواحنا واموالنا واعراضنا ومنزه باطلاق التصرف في هذا كله مع حرية مخابرة الدول وعقد المعاهدات التجارية والقروض السلفية واوجب علينا الامر السلطاني الكريم الاعتراف بذلك كله والسير تحت لواء خديويا